



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية

تقرير عن الندوة المشتركة بين الأمم المتحدة والنمسا ووكالة الفضاء
الأوروبية حول تعزيز مشاركة الشباب في الأنشطة الفضائية

(غراتس، النمسا، ٩ - ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢)*

المحتويات

الصفحة	الفقرات		
٢	١١-١	مقدمة	أولاً -
٢	٦-١	الخلفية والأهداف	ألف -
٣	٨-٧	البرنامج	باء -
٣	١١-٩	الحضور	جيم -
٤	٤٢-١٢	ملخص أعمال الندوة والأنشطة الموصى بها	ثانياً -
٤	١٧-١٢	الملاحظات والأنشطة المنفذة حتى الآن والإنجازات	ألف -
٥	٤٢-١٨	الإجراءات الموصى بها	باء -
٩	٦٣-٤٣	العروض والمناقشات	ثالثاً -
٩	٥٠-٤٤	التعليم والأنشطة الوصولة	ألف -
١١	٥٨-٥١	المجلس الاستشاري لجلب الفضاء ومشاريعه	باء -
١٣	٦٠-٥٩	الأفرقة العاملة: أفرقة العمل التنفيذية	جيم -
١٣	٦٣-٦١	الاحتتام	دال -

* استلزم هذا التقرير قيام المتحدثين منفردين بإعداد ملخصات للعروض التي قدموها أثناء حلقة العمل. واستغرق هذا العمل عدة أسابيع، وأدى ذلك إلى تأخر تقديم التقرير.

أولاً - مقدمة

ألف - الخلفية والأهداف

١ - أقرت الجمعية العامة في قرارها ٦٨/٥٤ المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ القرار المعنون "الألفية الفضائية: إعلان فيينا بشأن الفضاء والتنمية البشرية"^(١)، الذي سبق أن اعتمده مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث). وقد صاغ اليونيسبيس الثالث إعلان فيينا ليكون نواة لاستراتيجية للتصدي للتحديات العالمية في المستقبل. واقتضى جزء من هذه الاستراتيجية اتخاذ إجراءات من أجل إنشاء آلية تشاور لتيسير استمرار مشاركة الشباب من جميع أنحاء العالم في أنشطة تعاونية متصلة بالفضاء، وذلك في إطار لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

٢ - واقترح خبير الأمم المتحدة المعني بالتطبيقات الفضائية في تقريره المؤرخ ١٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠ المقدم إلى اللجنة وإلى لجناتها الفرعية العلمية والتقنية (A/AC.105/730) تنظيم سلسلة من الندوات بهدف تشجيع مشاركة الشباب في الأنشطة الفضائية ضمن برنامج حلقات العمل والدورات التدريبية والندوات والمؤتمرات التي ينظمها برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية للفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٢. وأيدت اللجنة في تقريرها عن دورتها الثالثة والأربعين تنظيم سلسلة من الندوات من هذا القبيل^(٢).

٣ - أما هذا التقرير فيتضمن ملخصاً للعروض والمناقشات التي جرت في الندوة المشتركة بين الأمم المتحدة والنمسا ووكالة الفضاء الأوروبية حول تعزيز مشاركة الشباب في الأنشطة الفضائية، التي عُقدت من ٩ إلى ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ في مدينة غراتس بالنمسا. وكانت هذه الندوة هي التاسعة في سلسلة من الندوات التي عُقدت في غراتس، ونُظمت ضمن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، وشارك في رعايتها الوزارة الاتحادية النمساوية للشؤون الخارجية وولاية ستيريا ومدينة غراتس والوزارة الاتحادية النمساوية للمواصلات والتحديث والتكنولوجيا ووكالة الفضاء الأوروبية (الإيسا).

٤ - وكانت هذه الندوة هي الاجتماع الثالث والأخير من سلسلة تناولت مشاركة الشباب في الأنشطة الفضائية. وقد استندت إلى نتائج الندوتين السابقتين لها، وكانت بمثابة ملتقى للمجلس الاستشاري لجيل الفضاء بغرض تبيين السبل والآليات اللازمة لمتابعة أهدافه في المستقبل ولتعزيزها. وقدم ممثلو الأفرقة العاملة التابعة للمجلس الاستشاري عروضاً بشأن الأعمال التي أُجريت منذ الندوة الثانية التي عقدت من ١٧ إلى ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ وبشأن المشاريع التي اقترحت أو التي استُهلكت أثناء تلك الندوة.

٥ - وكان الهدف الرئيسي من الندوة هو جمع خبراء الفضاء من الشباب من حول العالم وكذلك خبراء من كبرى هيئات التعليم الفضائي والأنشطة الوصولة لمناقشة وتحديد آليات لزيادة التعليم الفضائي في مختلف البلدان؛ وتبيين الإجراءات الكفيلة بإشراك الشباب في الأنشطة المتصلة بالفضاء. وكانت الندوة أيضاً بمثابة ملتقى للمجلس الاستشاري كانت أهدافه: (أ) تنقيح أو وضع خطط تنفيذية وأفرقة عمل تابعة للمجلس الاستشاري بشأن التوصيات الصادرة عن ملتقى جيل الفضاء أثناء اليونيسبيس الثالث، للمساهمة في عمل أفرقة العمل التي أنشأتها لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية من أجل تنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث واستعراض وضع سائر المشاريع الجارية أو المشاريع المقترحة من الندوتين السابقتين اللتين

عقدتا في غراتس؛ (ب) إيجاد سُبُل لتمكين المجلس الاستشاري من أن يجتمع مرة في السنة على الأقل؛ (ج) وضع خطة شاملة مدتها ثلاث سنوات لأنشطة المجلس الاستشاري؛ (د) تعميم نتائج أعماله على مجموعة واسعة من المسؤولين عن اتخاذ القرارات والجمهور عامة. وكان من المتوقع من الندوة أيضا أن تحدّد ميادين وآليات إضافية محتملة يستطيع المجلس الاستشاري من خلالها أن يعمل بمزيد من الفعالية كقناة للاتصال بين الشباب ولجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، خصوصا فيما يتعلق بتنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث.

٦ - ويغطي هذا التقرير خلفية الندوة وأهدافها وكذلك المناقشات التي دارت بين المشاركين وما اتخذوه من إجراءات، وهو مقدم إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في دورتها السادسة والأربعين وإلى لجنتها الفرعية العلمية والتقنية في دورتها الأربعين في عام ٢٠٠٣. وسُيعدّ مكتب شؤون الفضاء الخارجي وقائع الندوة، بما فيها قائمة تفصيلية بالمشاركين، في الوقت المناسب.

باء - البرنامج

٧ - ألقى بيانات في افتتاح الندوة ممثلو الأمم المتحدة ووكالة الفضاء الأوروبية والبلد المضيف. وألقى الكلمتين الرئيسيتين إيزابيل دوفو بيشون (وكالة الفضاء الأوروبية) وشين كمبير (المجلس الاستشاري). وقُسّم البرنامج إلى جلسات، عن التعليم والأنشطة الوصولية؛ والمجلس الاستشاري ومشاريعه؛ والأفرقة العاملة المعنية بأفرقة العمل التنفيذية. وتلت العروض التي قدمها المتحدثون المدعوون ورؤساء الأفرقة العاملة بشأن نتائج أعمالها مناقشات تضمنت مناقشة حول دور المجلس الاستشاري في المستقبل.

٨ - وقدم ممثلو كل من فريق العمل الخاص بالتوصية ١٨ الصادرة عن اليونسبيس الثالث عروضاً حول إذكاء وعي متخذي القرارات والجمهور عامة بأهمية الأنشطة الفضائية، والجامعة الدولية للفضاء، والوكالة الوطنية اليابانية للتنمية الفضائية (ناسدا)، ووكالة الفضاء الأوروبية، والاتحاد الفضائي الشيلي، وبرنامج التعليم العالمي والمراقبة لفائدة البيئة (GLOBE)، وكذلك الممثلون الإقليميون للمجلس الاستشاري.

جيم - الحضور

٩ - دعت الأمم المتحدة، نيابة عن المشاركين في رعاية الندوة، البلدان النامية إلى أن ترشّح أشخاصا مناسبين دون الخامسة والثلاثين من العمر للمشاركة في الندوة. وكان المطلوب أن يكون المشاركون الذين يقع عليهم الاختيار حاصلين على شهادة جامعية أو أن تكون لديهم دراية عملية جيدة في أحد الميادين المتصلة بموضوع الندوة العام. وكان المطلوب أيضا أن يكونوا عاملين في برامج أو مشاريع أو مؤسسات مهتمة بأنشطة تعليمية أو أنشطة وصولية أو في شركات ذات صلة بالفضاء. وقبلت أيضا مشاركة الطلاب غير الحاصلين على شهادة جامعية إذا كانوا مشغولين بالفعل في أنشطة متصلة بالفضاء في بلدانهم الأصلية أو في المجلس الاستشاري، أو إذا سبق لهم أن شاركوا بفعالية في عمل ملتقى جيل الفضاء أثناء اليونسبيس الثالث.

١٠ - استخدمت الأموال التي خصصتها حكومة النمسا وولاية ستيريا ومدينة غراتس والوزارة الاتحادية النمساوية للمواصلات والتحديث والتكنولوجيا ووكالة الفضاء الأوروبية لتغطية نفقات سفر وإقامة المشاركين، خصوصا المشاركين من البلدان النامية. وحضر الندوة ما بلغ مجموعه ٧٣ من الشباب وخبراء في ميدان الفضاء من ٤١ بلدا.

١١ - حضر الندوة مشاركون من الاتحاد الروسي، أذربيجان، الأرجنتين، الأردن، أسبانيا، استراليا، ألمانيا، إندونيسيا، أيرلندا، إيطاليا، باكستان، البرازيل، البرتغال، بلغاريا، بنغلاديش، بروندي، بولندا، تركيا، الجزائر، جمهورية تيرانيا المتحدة، الدانمرك، رومانيا، السويد، شيلي، الصين، غانا، فرنسا، فنزويلا، كازاخستان، كندا، كوبا، كينيا، مصر، المكسيك، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، النمسا، هندوراس، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان.

ثانيا - ملخص أعمال الندوة والأنشطة الموصى بإجرائها

ألف - الملاحظات والأنشطة المنفذة حتى الآن والإنجازات

١٢ - ركزت المناقشات في الندوة على مشاركة الشباب في الأنشطة الفضائية، خصوصا في ميادين التعليم والأنشطة الوصولية وإنجازات اللجنة الاستشارية. وكان هناك تأكيد على أنه في وسع الشباب، من خلال تمسهم في هذا الميدان، أن يزودوا الزعماء والمسؤولين عن اتخاذ القرارات بأفكار ومساهمات ابتكارية. وقد تجلّى ذلك من خلال المشاريع التي قدمها الممثلون الإقليميون للمجلس الاستشاري وكذلك من التوصيات الصادرة عن ملتقى جيل الفضاء أثناء اليونيسبيس الثالث. وقيل إن الشباب يلهمهم الفضاء وإن الفضاء يوجد رغبةً للحصول ويمكن استخدامه كدافع للتعلّم.

١٣ - وأتيحت للمشاركين نظرة عامة واسعة على الآليات والأنشطة والبرامج التي يستطيع الشباب من خلالها أن يستفيدوا من الأنشطة الفضائية وأن يساهموا فيها في الوقت نفسه. بما يعود بالنفع على البشرية. وكان من بين هذه الآليات المجلس الاستشاري وأنشطته المتعددة.

١٤ - وزوّدت الجلسات الخاصة بالتعليم والأنشطة الوصولية المشاركين بمعلومات عن البرامج التعليمية وخطط الأنشطة الوصولية التي توفرها الهيئات الوطنية والدولية وكذلك الجهات الخاصة والمؤسسات الفاعلة. وتراوحت المواضيع المشمولة بين كيفية إذكاء وعي متخذي القرارات والجمهور عامة عن طريق شبكات تعليمية عالمية والجهود التي تبذلها الهيئات الوطنية والرابطات الخاصة. وأفضت المناقشات التي تلت هذه الجلسات إلى استنتاج أن زيادة التنسيق بين المنظمات التي تقدم التدريب والأنشطة الوصولية في ميادين ذات صلة بالفضاء مسألة بالغة الأهمية. وكان من بين المواضيع الأخرى المطروحة المشاكل المتصلة بقياس مدى نجاح أحد البرامج التعليمية على المدى القصير وكيف يمكن للمدارس وللبلدان أن تلتحق بالبرامج التعليمية الدولية.

١٥ - وفي الجلسة الخاصة بالمجلس الاستشاري ومشاريعه أتيحت للمشاركين نظرة عامة عن الأنشطة التي نفذت في مختلف المناطق الجغرافية منذ الندوة التي عقدت في عام ٢٠٠١. وقدمت أمثلة على ما تحقق من نجاح في هذا الصدد، وعرضت مشاكل وطرق حلها كما نوقشت مسائل تنظيمية. (ويرد تلخيص للأنشطة في كل منطقة في الجزء باء من الفصل الثالث

أدناه). وأدرك المشاركون أن عمل اللجنة الاستشارية قد ساهم بالفعل في النهوض باستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية إلا أنه لا يزال هناك العديد من التحديات.

١٦ - وشكّلت أفرقة عاملة لتناول مسألة إمكانية تنفيذ التوصيات الواردة في إعلان فيينا وفي التقرير التقني للملتقى جيل الفضاء، وذلك بتكوين أفرقة عمل لتناول التوصيات الواردة في إعلان فيينا والتي أيدها المجلس الاستشاري، إلى جانب توصيات الملتقى التي لم تدرج في إعلان فيينا. وكان الغرض من ناتج عمل الأفرقة العاملة هو دعم نشاط أفرقة العمل التي أنشأتها لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وإضافة إلى ذلك، عيّنت الأفرقة العاملة رؤساء لأفرقة العمل وحددت مهاماً معيّنة يعتمزم تنفيذها في الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣.

١٧ - وتذكّر المشاركون طوال فترة انعقاد الندوة أن مختلف البلدان في مراحل متباينة من تطوّر الأنشطة الفضائية فيها. ففي حين أن بعض البلدان في وضع يسمح لها باستكشاف الأرض والكون تركّز بلدان أخرى على ميادين معيّنة من الأنشطة الفضائية بينما لم تصل بلدان أخرى بعد إلى مستوى ذي شأن من الأنشطة المتعلقة بالفضاء. غير أن العروض والمناقشات التي دارت خلال الندوة بيّنت كيف أنه يمكن لتفاني مجموعات صغيرة من الناس وحماسهم وجهودهم أن تحقق الكثير بصرف النظر عن وضع البلد. ومن هذا المنطلق يعتبر التعليم والأنشطة الوصولة وكذلك التعاون فيما بين الهيئات والرابطات الفاعلة مسائل بالغة الأهمية.

باء - الإجراءات الموصى بها

١ - الوجود البشري الدائم على الأرض وفي الفضاء

١٨ - يستلزم وضع استراتيجية عالمية شاملة لرصد البيئة الحصول على معلومات عن الكثير من العوامل، لا تزال هناك حاجة إلى تحديد بعضها. وتتضمّن الخطوات الأولى التوصل إلى سبل لزيادة استخدام بيانات الاستشعار عن بُعد في الرصد البيئي وجمع عناوين على الشبكة العالمية توفر معلومات مفيدة في صفحة واحدة على الشبكة. ويمكن أن تكون هذه العناوين جزءاً من الدليل الفضائي الدولي الذي اقترحه المجلس الاستشاري في عام ٢٠٠١.

١٩ - الإجراء الرئيسي الذي ينبغي للمجلس الاستشاري أن يتخذه من أجل الحد من الآثار الضارة للأنشطة الفضائية على البيئة المحلية والعالمية هو زيادة التوعية من أجل النهوض باستخدام عاقل لنظم النقل الفضائي الحالية ومستقبلاً. وعلى وجه التحديد، ينبغي لأعضاء المجلس الاستشاري أن يوصوا مصممي نظم إطلاق المركبات الفضائية بأن يستخدموا أنواع الوقود غير الضارة بالبيئة، وأن يعملوا على التوعية بخصوص الخطر الذي يشكله استخدام أسلحة في الفضاء، وأن يعملوا على زيادة فهم الضرر الذي يمكن أن يلحقه بالبيئة صنع المعدات والأدوات الفضائية (مثل الوقود، والنظم الصاروخية وغير ذلك)، وأن يطلبوا إلى الدول أن تناقش علناً العمليات الفاشلة من أجل اتخاذ تدابير للحد من آثارها.

٢٠ - يمكن تنفيذ نظام فضائي لتخفيف آثار الكوارث باستخدام التكنولوجيا المتاحة بالفعل، مثل بيانات رصد الأرض والاتصالات الساتلية ونظم الملاححة الساتلية العالمية والتكنولوجيات الملحقة مثل نظم المعلومات الجغرافية. ويمكن تحقيق نواتج جانبية غير مباشرة من إنشاء نظام من هذا القبيل يمكن استخدامها دعماً لقضايا إنمائية أخرى مثل حماية البيئة والتخطيط

الحضري. ويلزم من أجل تنفيذ نظام من هذا القبيل إنشاء منظمة دولية تدعمها الأمم المتحدة للتعامل مع الكوارث وإنشاء منظمات محلية داخل البلدان. وهناك عدد من القضايا القانونية والاقتصادية يجب دراستها.

٢١ - تتضمن الإجراءات التي يمكن اتخاذها من أجل تحسين الدراية العلمية بالفضاء القريب والفضاء الخارجي دعم مشاريع التعاون القائمة كأساس لتعزيز التعاون في المستقبل، وإنشاء بنية تحتية مشتركة لتقاسم المعلومات التقنية وغير التقنية بين مختلف الهيئات، وتحسين فرص المشاركة في المهام عالمياً.

٢٢ - تتضمن الاستراتيجيات التي يمكن اتباعها من أجل تحسين تنسيق التعاون الدولي فيما يتعلق بالأجسام القريبة من الأرض إنشاء برنامج ترعاه الأمم المتحدة لتنسيق رصد الأجسام القريبة من الأرض حول العالم، بما في ذلك آلية تنسيقية لتقاسم البيانات. ويمكن أن يستخدم هذا البرنامج النظم البصرية والنظم الفلكية الراديوية المربوطة بالإنترنت، ويمكن أن ينسق مع النظم العسكرية للبحث عن أجسام قريبة من الأرض باستخدام نظم الكشف المستخدمة بالفعل، وأن يخطط لشبكة من التلسكوبات الفضائية تخصص في المستقبل لرصد الأجسام القريبة من الأرض.

٢٣ - تلزم الطاقة النووية لنظم التشغيل أو الدفع لمهام الفضاء السحيق الذي لا توجد فيه الطاقة الشمسية (أو التي لا توجد فيه إلا بقدر ضئيل للغاية). ونظراً لطبيعة تطبيقات الطاقة النووية البعيدة الأثر في المهام الفضائية، ينبغي للشباب أن يؤدي دوراً استباقياً في تحديد المعايير الدولية المتعلقة بإطلاق وتشغيل الأجهزة العاملة بالطاقة النووية. ويقترح أن ينشئ المجلس الاستشاري فريقاً عاملاً لمناقشة المسائل المتصلة بمصادر الطاقة النووية وتوفير الدعم في تنفيذ التوصية ١٥ الصادرة عن اليونسيف الثالث.

٢٤ - يمكن أن يذكر الشباب وعي متخذ القرارات والجمهور عامة بأهمية الفضاء، وذلك بإنشاء برامج تعليمية وابتكار مواد تعليمية يمكن استخدامها في التقارير الإحصائية عن التطبيقات الفضائية وفي البيانات العامة التي تبرز الفوائد التي يمكن الحصول عليها من التكنولوجيا الفضائية. وهناك إجراء آخر ممكن، هو تحديد الفوائد التي يحصل عليها من الفضاء كميًا، أي إجراء تحليل فضائي عالمي للتكلفة والعائد.

٢ - التعليم الفضائي العالمي

٢٥ - أشار المشاركون الأعضاء في الفريق العامل المعني بموضوع التعليم الفضائي العالمي إلى أن هناك حاجة إلى التعليم المتصل بالفضاء على مستوى جميع الأعمار وفي جميع قطاعات المجتمع، وأنه يلزم تحقيقاً لهذا الغرض وضع خطة عالمية للتعليم الفضائي. وسوف تشمل هذه الخطة عناصر مركزية أو جوهرية، وتكثيف وفقاً لظروف مختلف البلدان التي سوف تنفذ فيها. وترد فيما يلي ملاحظات الفريق العامل وتوصياته.

٢٦ - يلزم صوغ أنشطة ومواد متصلة بالفضاء تكون موجهة للأطفال. ويجب أن تكون المواد جذابة للنظر وغنية بالألوان وأن تكون قليلة النصوص المكتوبة وأن تستخدم لغة بسيطة وأن تكون تفاعلية وأن تشمل على المفاهيم الأساسية للعلوم والتكنولوجيا. وينبغي ابتكار مواد تستخدم في فروع الدراسة غير التقليدية مثل الفنون والدراسات الاجتماعية. ويجب الاهتمام بشكل خاص بتشجيع الفتيات على دراسة فروع العلوم والتكنولوجيا.

- ٢٧ - يجب إعداد مواد مكتوبة تركّز على الشباب في المجتمعات الريفية. ويجب إعداد هذه المواد باللغات المحلية مع مراعاة الاحتياجات المحلية الخاصة. وينبغي أن يشارك في إعداد هذه المعلومات أشخاص بالغون من المجتمعات المحلية.
- ٢٨ - هناك حاجة إلى المزيد من برامج تدريب المدرسين التي تهدف إلى تحفيز المدرسين على تعلّم العلوم والتكنولوجيات الفضائية، مع تزويدهم بمواد معاونة وبأمثلة لتطبيقات عملية للعلوم والتكنولوجيا الفضائية في حياة الطلاب اليومية.
- ٢٩ - ينبغي للحكومات أن تؤدي دوراً فعّالاً في النهوض بإدراك أهمية وجود برنامج وطني جيد لتعليم العلوم والتكنولوجيا الفضائية وفي تمكين وتشجيع مشاركة الطلاب في المؤتمرات وحلقات العمل المحلية والإقليمية والدولية من أجل تبادل المعلومات والتجارب مع طلاب آخرين.
- ٣٠ - يمكن تيسير محو الأمية والتعليم في الريف بواسطة التعليم عن بُعد. ومن بين الحوافز التي يمكن أن تكون جذابة للمستفيدين الفوائد الطويلة الأجل التي يمكن الحصول عليها من التعليم، وتساوي فرص التعليم أمام الجنسين، وإمكانية الترويج للبرامج التعليمية على مستوى القرية من قبل شخصيات محترمة محلياً. ويمكن ترويج هذه البرامج بعرض مكافآت بسيطة ومنح دراسية وبواسطة خطط توفر أجراً لخريجي هذه البرامج مقابل تعليم الأصغر منهم سنّاً.
- ٣١ - وتُعدّ من بين الفوائد المباشرة للتعليم الريفي والتي يمكن أن تساعد إقناع الحكومات على استخدام تكنولوجيا التعليم عن بُعد إمكانية تحسين الزراعة من خلال الحصول على التنبؤات الجوية وعلى معلومات عن طرق الزراعة المحسّنة، وعلاج الأمراض بالطب والتعليم الصحي عن بُعد، وتحسين الاتصالات داخل البلد.
- ٣٢ - يمكن أن يحقق استخدام السواتل أو النطاقات الفائضة عند شركات الاتصالات بأسعار مخفضة واستخدام المعدات الإلكترونية التي تبدها بلدان أخرى تخفيض تكاليف البنية التحتية اللازمة للتعليم عن بُعد.
- ٣٣ - يمكن أن يكون لبرنامج عالمي للتعليم الفضائي فوائد مزدوجة. فيمكن أن تكون المعلومات التي تجمع عن الأنشطة الفضائية الوطنية من أجل وضع هذا البرنامج آلية مفيدة أيضاً لتنسيق الأنشطة الفضائية، ونظراً إلى أن هذا البرنامج سوف يستند إلى طائفة متنوعة عالمية من الخبرات سوف يكون شاملاً بقدر يسمح بأن يكتيف وفقاً للظروف الوطنية. ويوصى بإشراك أشخاص ومنظمات في كل بلد سوف يشارك في جمع هذه المعلومات، والتي يمكن استخدامها للاحتفال بمناسبات مختلفة ولتنقيف الناس بشأن الأنشطة الفضائية.
- ٣٤ - وإحدى طرق زيادة توعية الجمهور والنهوض بالأنشطة الفضائية هي الاعتراف بالإنجازات البارزة في قطاع الفضاء. ويمكن أن يأتي هذا الاعتراف في شكل عرض جوائز للإنجازات البارزة. وكان من بين الجوائز الفضائية المقترحة جائزة نوبل للفضاء أو جائزة فضائية ينشئها المجلس الاستشاري ويُروّج لها، وربما تكون تحت رعاية الأمم المتحدة. ويمكن أن ترتبط جائزة من هذا القبيل بجوائز أخرى قائمة.

٣ - تلبية الاحتياجات الأساسية على نحو أخلاقي

٣٥ - اقترح الفريق العامل إنشاء شبكة من الخدمات الصحية تكون مربوطة بواسطة السواتل وتضم مراكز البحوث الطبية الرائدة. ويمكن أن تستخدم هذه الشبكة للإرشاد إلى الموارد الطبية المتاحة ونشر المعلومات عن القضايا الصحية ورصد انتشار الأمراض.

٣٦ - يمكن النهوض بإمكانية وصول الجميع إلى خدمات الاتصالات الفضائية من خلال تنسيق جهود المنظمات الدولية، مثل اليونيسكو والبنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الصحة العالمية، وكذلك الوكالات الفضائية والمنظمات المحلية التي توفر الاتصالات والخدمات الفضائية. وتحقيقاً لهذا الغرض، سوف يلزم إنشاء برنامج دولي يجمع الموارد غير المستخدمة للمنصات الساتلية والمحطات الأرضية الموجودة بالفعل بغية إتاحة وصول البلدان النامية للإنترنت بتكلفة منخفضة.

٣٧ - يمكن للمجلس الاستشاري أن ينشئ ملتقى لمناقشة مفتوحة حول تطبيقات البحوث الفضائية ونواتجها التي يمكن استعمالها من أجل تحقيق التنمية المستدامة. ويمكن تقاسم نتائج هذه المناقشات مع لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ومع سائر المسؤولين عن اتخاذ القرارات من أجل النهوض بالدراية بالتكنولوجيات المتاحة عالمياً.

٣٨ - ينبغي إعداد كتيبات ترد فيها مبادئ توجيهية أخلاقية عن استخدام التكنولوجيا الفضائية تكون موجهة للجمهور وللمسؤولين عن اتخاذ القرارات. كما ينبغي إنشاء لجنة دولية للأخلاقيات الفضائية لمعالجة قضايا مثل تلبية الاحتياجات الأساسية لأحد البلدان مع المراعاة الواجبة لاحتياجات البلدان المجاورة (مثل إدارة المياه أو الطاقة). وينبغي أن ينظر إلى الفضاء على أنه من المساعي العالمية السلمية العاملة على توحيد البشرية.

٣٩ - ينبغي للبلدان التي تتراد الفضاء أن تحسّن تقاسم المعلومات عن الفوائد الجانبية للأنشطة الفضائية مع البلدان النامية. فينبغي إنشاء موقع على الشبكة العالمية يكون مركزاً لنشر المعلومات التي توفرها الحكومات والهيئات ذات الصلة.

٤ - التعاون فيما بين الأمم

٤٠ - يمكن تحسين إدارة موارد الأرض الطبيعية من خلال تثقيف الشباب بشأن أهمية التكنولوجيا الفضائية لرصد الموارد الطبيعية ولصونها، وكذلك للبحوث الخاصة بموارد الطاقة المتجددة.

٤١ - ينبغي التأكيد على تثقيف وسائط الإعلام كطريقة لاجتياز الثغرة الفاصلة بين المجتمع وأوساط المهتمين بالفضاء. ويمكن أن تكون آلية جامعة للأجيال ومتعددة التخصصات والثقافات وذات طابع دولي وسيلة لتزويد أوساط المهتمين بالفضاء بمعلومات مرتجعة من الصناعة والجمهور ومتخذي القرارات والأوساط الأكاديمية.

٤٢ - لا غنى عن المعلمين للنمو والتطور في ميدان الفضاء. ويمكن تنمية الموارد البشرية من خلال الدورات التدريبية والحلقات الدراسية وإقامة مرافق البنى التحتية الفضائية. ويمكن أيضاً بناء القدرات من خلال إنشاء المنح الدراسية والزمرات للمتحمسين للفضاء. ويمكن إتاحة الموارد المالية اللازمة لبناء القدرات بواسطة منح مقدمة من الوكالات الفضائية ومن كيانات حكومية وغير حكومية. ويمكن أيضاً إدراج بعض الموارد المالية ضمن المقترحات أو الطلبات الخاصة بتمويل المشاريع الفضائية، وقبل ذلك كله بوضع سياسات حكومية وصناعية تشجّع التعليم في المجالات ذات الصلة بالفضاء.

ثالثا - العروض والمناقشات

٤٣ - قدّم متحدثان رئيسيان موضوع الندوة العام. ومثلا آراء خبراء الفضاء من الشباب والمؤسسات التعليمية. وركزا على كيف أصبح الفضاء رمزا لأوجه تقدم الجنس البشري كما ذكرنا الإمكانيات المتاحة للشباب من خلال العمل سويا من أجل تأمين مستقبل مستديم للأرض. وأوضحا أيضا كيف يمكن لوكالة فضائية دولية أن تساعد تعزيز التعليم والأنشطة الوصولة.

ألف - التعليم والأنشطة الوصولة

٤٤ - قدّم يوهانس وييمر من وزارة الشؤون الخارجية النمساوية عرضا بشأن الأعمال التي نفذها فريق العمل المعني بالتوصية رقم ١٨ الصادرة عن اليونسيس الثالث، إذكاء وعي متخذي القرارات والجمهور عامة، ووصف خطة عمل الفريق التي وصلت الآن إلى مرحلة الاستعراض. فقال إن فريق العمل قد حدّد أربع طرق لتنفيذ التوصيات، هي: (أ) تحديد الأنشطة التي تذكى الوعي؛ (ب) إعداد قائمة بالأنشطة الوصولة الناجحة؛ (ج) تحديد الأنشطة الوصولة المحتملة التي يمكن تنفيذها؛ (د) تقديم توصيات بشأن أنشطة ووصولة محتملة في المستقبل. وذكر أن فريق العمل بدأ يحدّد جهود مكتب شؤون الفضاء الخارجي والدول الأعضاء وأفاد بأن فريق العمل يجمع معلومات في الوقت الراهن ودعا المجلس الاستشاري والمشاركين في الندوة إلى مساعدة فريق العمل. وسوف تبلغ اللجنة الفرعية العلمية والتقنية التابعة للجنة في عام ٢٠٠٣ بخصوص الأعمال التي نفذها الفريق، وسوف تستعرض الجمعية العامة في عام ٢٠٠٤ تنفيذ توصيات اليونسيس الثالث، بما في ذلك نتائج ما قام به فريق العمل بخصوص التوصية ١٨.

٤٥ - وقدّم ليوبولد سوميرير نيابة عن الجامعة الدولية للفضاء عرضا عنوانه "الجامعة الدولية للفضاء وشبكات التعليم العالمية". وأشار إلى الدور الهام الذي يمكن أن تؤديه شبكات التعليم العالمية في تنفيذ توصيات اليونسيس الثالث في السنوات القادمة. وذكر أن عددا كبيرا من الناس في مختلف أنحاء العالم قد اجتازوا برامج هذه الجامعة وأصبحوا ضمن مجموعة الخريجين التي تظل ناشطة في ميدان المواضيع المتصلة بالفضاء، وهم الذين سيكونون مسؤولين يوما ما عن الأنشطة الفضائية. وقال إنه لما كانت هناك سمات مشتركة عديدة لكل من الجامعة الدولية للفضاء والمجلس الاستشاري، مثل الدولية وتعدد الثقافات ومجموعة متنوعة واسعة من التطبيقات والاهتمامات، يمكن لهما أن يستفيدا من التعاون في المستقبل. وذكر أن ميادين الدراسة في الجامعة متعددة التخصصات وتزوّد الطلاب بأساس متين لعملهم الاحترافي في المستقبل. وتتراوح الدورات الدراسية المعروضة في الجامعة بين برنامج صيفي لمدة شهرين وسنة كاملة من الدراسة تؤدي إلى درجة ماجستير في العلوم. وأخيرا، قال إنه يمكن أيضا للجامعة ولسائر شبكات التعليم الدولية أن تعزز الأهداف التي يسعى المجلس الاستشاري إلى تحقيقها، وذلك بأن تكون نموذجا للدعم على مستوى القاعدة في بلدان كثيرة حول العالم.

٤٦ - قدّم مامورو موهري - وهو أول رائد فضاء ياباني وقام برحلتين على متن المكوك الفضائي - نيابة عن الوكالة الوطنية اليابانية للتنمية الفضائية (ناسدا) والمتحف القومي للعلوم الناشئة والابتكار، عرضا عنوانه "التعليم والأنشطة الوصولة في اليابان". وناقش في عرضه عددا من برامج الناسدا. وقال إن قاعة الدراسة الفضائية في الزمن الحقيقي برنامج يربطه بمدرسة يابانية لتقدم بيان عملي في الزمن الحقيقي لأغراض التعليم الفضائي. وذكر أن الفيديو التعليمي يتكون من سلسلة

من الدروس المسجلة في الفضاء وتوزع على مدارس في مختلف أنحاء اليابان، وأن برنامج الكاميرا الأرضية مكن تلاميذ المدارس من التقاط صور من كاميرا مركبة على متن المكوك الفضائي بينما يشرك برنامج العاكس الركني المكعب الطلاب في تكوين الأجسام المرئية على رادار المكوك المصور. وأنشأ برنامج البث الثلاثي الذي يشرف عليه الدكتور موهري شبكة ربطت بين محطة الفضاء الدولية ومحطة أرضية وقاعات الدراسة اليابانية. وربطت مئات من المدارس والجامعات اليابانية على مدى البثين الثلاثين السابقين، وسوف يشمل البث الثلاثي الثالث المقرر تنفيذه في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ مدراس في مختلف أنحاء آسيا. ويمكن الحصول على معلومات إضافية من مكتب الناسدا للشؤون العامة أو من موقع الناسدا على الشبكة العالمية، وهو www.nasda.go.jp.

٤٧ - وقدمت إيزابيل دوفو بيشون، نيابة عن المكتب التعليمي التابع لوكالة الفضاء الأوروبية، عرضاً عنوانه "الأنشطة التعليمية لوكالة الفضاء الأوروبية". والسيدة إيزابيل دوفو بيشون مهندسة فضائية مؤهلة، وتعمل منسقة لمشاريع التعليم على المستويين الابتدائي والثانوي وكذلك لموقع الوكالة التعليمي على الشبكة العالمية. واستعرضت مجموعة متنوعة كبيرة من المشاريع والبرامج التعليمية الخاصة بالوكالة، من بينها اللعب في الفضاء، ويوم التحادث مع محطة الفضاء الدولية، واللجنة الاستشارية للتعليم، وتمويل التعليم من الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية، والمبادرة الطلابية لاستكشاف الفضاء والتكنولوجيا الفضائية، والفيزياء على المسرح، والتعليم الفضائي (Eduspace)، وأسبوع الفضاء العالمي، والسيارة الشمسية. ويمكن الحصول على معلومات عن كل هذه البرامج، إضافة إلى معلومات خاصة بالاتصال بالمسؤولين، على الموقع التعليمي الجديد الخاص بوكالة الفضاء الأوروبية، وهو www.esa.int/education.

٤٨ - وقدم هوغو كاموس بالاسيوس (شيلي) عرضاً عنوانه إشراك الشباب في الأنشطة الفضائية - تجربة شيلية. فقد كان لشيلي عدد من رواد الفضاء، ابتداءً بمحطتها الأولى لتعقب السواتل التي أنشئت بالتعاون مع الإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء التابعة للولايات المتحدة (الناسا) بعد إطلاق سوتنيك-١ بثلاث سنوات، وتضمن ذلك أيضاً أعمال غريت موسني علازر التي أسفرت عن أول صاروخ أُطلق من شيلي في عام ١٩٧٧. وقد ألهم هذا الحدث الأخير خيال الشباب، ومنذ ذلك الوقت نفذت عدة عمليات شارك فيها الشباب، وكان من بينها تجربة الدعسوقة على متن المكوك وهي تجربة صممتها في الفترة ١٩٩٥-١٩٩٩ مدرسة ثانوية للبنات. واختارت الناسا هذه التجربة ونفذتها على متن المكوك في عام ١٩٩٩. وأثبتت التجربة أن الدعسوقة تواصل أكل الأرقا حتى في الجاذبية الصغرى وأنه يمكن استخدامها لمكافحة الآفات طبعياً في زراعة النباتات في الفضاء. وفي عام ٢٠٠٠ عقدت في شيلي أول ندوة شيلية مخصصة لطلاب المدارس الثانوية، عملاً بتوصيات اليونيسيس الثالث. وشارك فيها ٨٦ طالبا وبحثوا مواضيع مثل مغامرات الإنسان في الفضاء، والصواريخ والمركبات الفضائية، والتجارب الفضائية، وعلم الفلك، والتكنولوجيا الفضائية، والطب الفضائي، والتعليم الفضائي الشيلي. ويجري تنظيم معسكر فضائي دولي لطلاب المرحلة الثانوية يعتمده في عام ٢٠٠٣. وسوف يتعلم فيه الشباب كيف يمكن أن تتطور الحياة في بيئة بالغة الجفاف مثل المريخ، وستتاح لهم فرصة لاستكشاف علم الأحياء الفضائي وتطبيقات التنمية المستدامة والعلاقة بين الحياة اليومية والفضاء.

٤٩ - وقدمت ريبيكا بوجر نيابة عن برنامج التعليم العالمي والمراقبة لفائدة البيئة (GLOBE)، عرضا عنوانه "التعاون بين الطلاب والمدرسين والعلماء باستخدام التكنولوجيا الفضائية و GLOBE. وأوضحت كيف يتعلم الطلاب العلوم عن طريق قيامهم بجمع البيانات وتحليلها والتحقق من صحتها، ويزيد ذلك اهتمامهم بالموضوع كما يحسّن فهمهم الظواهر التي تجري دراستها. ويستخدم طلاب GLOBE البيانات الساتلية في عملهم من أجل زيادة كثافة بيانات البرامج الحقيقية، كما تستخدم البيانات الساتلية، مثلاً، في إجراء تحليل الغطاء النباتي ودراسات التغير المناخي. ويرى المدرسون أن الطلاب يتعلمون المزيد من التجربة العملية مقارنة بمجرد دراسة الأمثلة المبيّنة في الكتب المدرسية التقليدية. فيمزج GLOBE الثقافات والعلوم والتعليم ويتعاون مع عدد من الوكالات المتخصصة في منظومة الأمم المتحدة. ويعمل GLOBE على زيادة استخدام التكنولوجيا الفضائية إضافة إلى زيادة فهم البيئة العالمية.

٥٠ - وأتاحت فترة للأسئلة والأجوبة للمشاركين والمتحدثين فرصة لمناقشة مسائل مثل التعاون العالمي فيما بين مختلف الهيئات، وكيف يمكن أن يتم ذلك، إضافة إلى عقبات تراوحت بين مناطق التوقيت وتباين المقررات التعليمية الوطنية وسياساتها. وكانت هناك أيضاً أسئلة حول كيفية قياس مدى نجاح البرامج التعليمية على المدى القصير وكيف يمكن للمدارس والبلدان أن تلتحق ببرامج تعليمية دولية مثل GLOBE.

باء - المجلس الاستشاري لجيل الفضاء ومشاريعه

٥١ - قدّم الممثلون الإقليميون للمجلس الاستشاري إلى الندوة بياناً عن وضع بعض المشاريع التي استهلّت في ندوتي عام ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ وسير العمل بها.

قمة جيل الفضاء

٥٢ - قدّمت جوليا تيزارد (المملكة المتحدة) ونيشي روات (كندا) نظرة عامة عن قمة جيل الفضاء التي كان من المقرر عقدها من ١١ إلى ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢. وهذه القمة مبادرة من المجلس الاستشاري لجيل الفضاء، وكان من المتوقع أن يشارك فيها ٢٠٠ من الشباب من بلدان مختلفة. وإضافة إلى ذلك سوف تقدم دعوة إلى عدد صغير من المندوبين في هذه القمة لحضور قمة السياسة الفضائية التي تعقد هي الأخرى أثناء انعقاد المؤتمر العالمي للفضاء.

أنشطة الشباب الفضائية في أفريقيا

٥٣ - قدّمت إلياس زافيير (جمهورية تنزانيا المتحدة) تقريراً عن التقدم المحرز في إنشاء التحالف الفضائي الأفريقي الذي استهل في ندوة عام ٢٠٠١. وقد أنشئ التحالف الآن كما تم تسجيله ويتولى تنسيق الأنشطة الأفريقية. وقدّم فيليسيان نزيما (بوروندي) عرضاً مجملًا عن الأنشطة الجارية في بوروندي، بما في ذلك مشروع أقاليمي لإعادة التشجير باستخدام البيانات الساتلية. وقدمت نبيلة إبراهيم (مصر) تقريراً عن الأنشطة الجارية في مصر في رسم خرائط الثروة المعدنية باستخدام الاستشعار عن بعد. وأفاد ديودوني بيزامانا (بوروندي) الندوة بشأن مشروع منظمة كوزموس ٢٠٠٢ المعنون "تحت السماوات الأفريقية"، وقدم جمال ميموني (الجزائر) أحد الأنشطة الجزائرية التي تركز على المشاركة في مشروع ستارشين

(Starshine). وأبلغت الندوة بأن التحالف الفضائي الأفريقي يأمل أن ينظم مؤتمرا فضائيا أفريقيا للشباب في المستقبل القريب بمساعدة من المجلس الاستشاري.

أنشطة الشباب الفضائية في آسيا والمحيط الهادئ

٥٤ - قدّمت غولنارا عمروفا (كازاخستان) تقريرا عن الأنشطة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. والبلدان الناشطة في هذه المنطقة هي استراليا، أندونيسيا، أوزبكستان، باكستان، بنغلاديش، تايلند، فييت نام، كازاخستان، ماليزيا، الهند، اليابان. وتضمّنت الأنشطة في المنطقة العام الماضي مناسبات "ليلة يوري" في عدد من البلدان. وتجري حاليا مفاوضات بشأن استضافة مؤتمر فضائي في المنطقة في عام ٢٠٠٣ كما يجري التخطيط لتقديم عروض في مؤتمر إقليمي وفي ندوات علمية. ويجري أيضا العمل على زيادة التعاون الأقليمي.

أنشطة الشباب الفضائية في أوروبا

٥٥ - أفاد جيم فولب (هولندا) الندوة بشأن أنشطة المجلس الاستشاري في أوروبا ولاحظ أنه كانت هناك زيادة في عدد الأعمال المشتركة مع وكالة الفضاء الأوروبية وفي جودتها، وخصوصا فيما يتعلق بأنشطة الوكالة في ميدان التعليم والأنشطة الوصولية. وقدم وصفا موجزا للإنجازات الوطنية والخطط المعدة للأنشطة في المستقبل. وذكر أنه قد تمت على الصعيد الإقليمي إقامة بنية تحتية لتبادل المعلومات شملت موقعا على الشبكة العالمية وقائمة بريدية ومؤتمرات شهرية تعقد عن بعد. وقدّمت أمثلة للأنشطة في بعض بلدان المجلس الاستشاري في أوروبا وأتيح للمشاركين تقرير كتابي عن جميع الأنشطة.

أنشطة الشباب الفضائية في غرب آسيا

٥٦ - قدّمت آصلي بينار تان (تركيا) أنشطة منطقة غرب آسيا، حيث يعمل المجلس الاستشاري في تركيا إلى جانب سبيس ترك (Space Turk) وهي مؤسسة طوعية شبابية أخرى تهتم بالفضاء. وتضمّنت الأنشطة عددا من الحفلات بمناسبة "ليلة يوري"، وإنشاء برنامج لمنح درجة الماجستير في هندسة الفضاء الجوي والتعاون مع مناطق أخرى في إطار مشروع "تحت السماوات الأفريقية عام ٢٠٠٠" والمشاركة في مشروع بوروندي لإعادة التشجير وإعلان نوايا من رابطة الولايات التركية للفضاء.

أنشطة الشباب الفضائية في أمريكا الشمالية

٥٧ - أفادت لوريتا هيدالغو (الولايات المتحدة) الندوة بشأن الأنشطة التي نفذت في أمريكا الشمالية. وتضمّنت الأنشطة الوصولية "ليلة يوري - الحفلة الفضائية العالمية" والمبادرة الجديدة المسماة "الإذن بالحلم" التي تقدم بموجبها التلسكوبات إلى مدارس أو إلى مجموعات شبابية حول العالم. وتضمّنت أنشطة أخرى في المنطقة الاستعدادات للمشاركة الفعالة في المؤتمر العالمي للفضاء في هيوستن بالولايات المتحدة وأعمال الطلاب المتعلقة بتجربة خاصة بتكاثف الثدييات في بيئة تحاكي جاذبية ممثلة للمريخ.

أنشطة الشباب الفضائية في أمريكا الجنوبية

٥٨ - قدّم باتريسيو فيغيريدو (الأرجنتين) الأنشطة في منطقة أمريكا الجنوبية. ونفذت معظم الأنشطة في إطار رابطة أمريكا اللاتينية للفضاء، وهي منظمة مستقلة لها علاقات مع المجلس الاستشاري. والبلدان الممثلة في الرابطة هي الأرجنتين،

أوروغواي، البرازيل، بوليفيا، بيرو، شيلي، فنزويلا، كوبا، كولومبيا، المكسيك، هندوراس. والرابطة تنفذ عددا كبيرا من المشاريع، وتتضمن الأنشطة ذات الصلة بتصورات المجلس الاستشاري التعاون فيما بين بلدان أمريكا اللاتينية في شكل مشاريع مشتركة، وتوفير الفرص والمعلومات بشأن الطرق المتاحة للشباب للمشاركة في الأنشطة الفضائية والقيام بدور نقطة اتصال إقليمية.

جيم - الأفرقة العاملة: أفرقة العمل التنفيذية

٥٩ - قدّم خبير الأمم المتحدة المعني بالتطبيقات الفضائية عرضا بعنوان "برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية وأفرقة العمل التنفيذية الخاصة باليونيسبيس الثالث". وشمل العرض أنشطة التعليم والتدريب المنفذة في ظل البرنامج.

٦٠ - قدّمت إيزابيل بسوا لوبيز (البرتغال) عرضا عنوانه "عمل المجلس الاستشاري لجيل الفضاء في أفرقة العمل التنفيذية الخاصة باليونيسبيس الثالث: مقدمة والمهام المسندة إلى الأفرقة العاملة". وبعد هذا العرض، شكّلت أربعة أفرقة عاملة لمعالجة المواضيع التالية: الوجود البشري الدائم على الأرض وفي الفضاء؛ التعليم الفضائي العالمي؛ تلبية الاحتياجات الأساسية على نحو أخلاقي؛ التعاون فيما بين الأمم. وترد في الفصل الثاني (باء)، ملاحظات الأفرقة العاملة وتوصياتها بشأن الأعمال المحتملة التي يمكن أن يقوم بها المجلس الاستشاري ومساهماته الممكنة في أفرقة العمل التي أنشأتها لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

دال - الاختتام

٦١ - لخص رؤساء الندوة ومقررها أعمال الندوة ونتائجها والمناقشات التي دارت خلالها. وذكّر المشاركون بأن هدف سلسلة الندوات لا يقتصر على مناقشة قضايا مشاركة الشباب في الأنشطة الفضائية وإنما يتضمن أيضا تنفيذ الأفكار وخطط العمل المقترحة فيها، والنابعة من ملتقى جيل الفضاء التابع لليونسبيس الثالث، وهي الأغراض التي أنشئ المجلس الاستشاري من أجلها. ولوحظ أيضا أن نجاح الندوات الثلاث الخاصة بتعزيز مشاركة الشباب في الأنشطة الفضائية يرجع في المقام الأول إلى وجود فرصة لعقد اجتماعات محترفي التخصصات الفضائية من الشباب لمناقشة مجموعة متنوعة من الأنشطة والمسائل ذات الصلة بالفضاء واتخاذ إجراءات بشأنها. وعلى ذلك هناك مسؤولية يجب نقلها إلى عام ٢٠٠٣ وما بعده.

٦٢ - قدّمت شهادات إلى ممثلي المجلس الاستشاري الوطنيين والإقليميين الحديثي الانتخاب الذين شاركوا في الندوة، لمعاونتهم في الاضطلاع بواجباتهم ومسؤولياتهم.

٦٣ - وقدّم المجلس الاستشاري جوائز وشهادات تقدير أو أرسلها إلى ممثلي الأمم المتحدة والنمسا ووكالة الفضاء الأوروبية تقديرا لها لثلاث سنوات من التفاني والرعاية ومعاونة مشاركة الشباب في الأنشطة الفضائية وتعزيز هذه المشاركة.

(١) أنظر تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، فيينا، ١٩ - ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٩ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.00.I.3)، الفصل الأول، القرار ١.

(٢) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الخامسة والخمسون، الملحق رقم ٢٠ (A/55/20).